



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة
سكرتير التحرير : سامر حسين

العدد : 4719

التاريخ : السبت 2018/8/18

الفبر الرئيسي



"المركزي الفلسطيني" يرفض "صفقة القرن" ويشدد على أن التهدة مسؤولية "المنظمة" وليست الفصائل

... ص 4

أبرز العناوين



الاحتلال يعيد فتح أبواب المسجد الأقصى بعد إغلاقه الجمعة
بينيت يدعو لضمّ 60% من أراضي الضفة... ومنح الجنسية الإسرائيلية للفلسطينيين فيه
"رويترز": مصر تضع اللمسات النهائية لهدنة طويلة الأمد بين حماس و"إسرائيل"
غوتيريش يقدم أربعة مقترحات لحماية الفلسطينيين
استشهاد فلسطيني بعد محاولته تنفيذ عملية طعن في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عشراوي تدين إغلاق الأقصى وتؤكد أن "إسرائيل" تجر المنطقة نحو حرب دينية
6	3. الحكومة الفلسطينية: المساس بالمسجد الأقصى والمقدسات لن يمر... ولن يقبل به شعبنا
6	4. أحمد بحر: "التشريعي" يدعم تهدة تكسر الحصار وترفع العقوبات وتوحد شعبنا
6	5. عباس يؤكد لأردوغان وقوف الفلسطينيين إلى جانب تركيا
7	6. "الأخبار اللبنانية": المسؤول الأمني في سفارة فلسطين يغادر بيروت بلا رجعة
<u>المقاومة:</u>	
7	7. استشهاد فلسطيني بعد محاولته تنفيذ عملية طعن في القدس
8	8. حماس: مباحثات القاهرة ركزت على آليات تثبيت وقف إطلاق النار المعلن سنة 2014
8	9. الحياة: نعمل على إنجاح الجهود الأممية والمصرية لإنهاء حصار غزة
9	10. مشعل: الإجماع الفلسطيني صمام أمان والإدارة أمريكية تتجاهل قيم الشعوب
9	11. السنوار للمشاركين في مسيرة العودة: الرهان عليكم
9	12. حماس تؤكد وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب تركيا
10	13. حماس تدعو لإنهاء عذابات "مسافري غزة" في مصر
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. "الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية": اتفاق التهدئة في مراحله النهائية
11	15. غاباي: نتناهو استسلم لحماس
11	16. "هآرتس": التوصل إلى هدوء في غزة يمكن الجيش الإسرائيلي من التركيز على الجبهة الشمالية
12	17. بينيت يدعو لضم 60% من أراضي الضفة... ومنح الجنسية الإسرائيلية للفلسطينيين فيه
12	18. الملف 4000: انتهاء التحقيق مع نتناهو بعد 4 ساعات
13	19. مركبات "المشتركة" باستثناء الجبهة توافق على مقاطعة الكنيسة
14	20. التجمع الوطني يدعو لإضراب شامل ولمقاطعة جلسات الكنيسة
14	21. موشيه يعلون: قيادة "إسرائيل" تتخذ قراراتها بموجب عدد "اللايكات" في "الفيسبوك"
15	22. تشديد الحكم على يهودي أحرق كنيسة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	23. الاحتلال يعيد فتح أبواب المسجد الأقصى بعد إغلاقه الجمعة

16	24. شهيدان وإصابة 270 متظاهر في جمعة "ثوار من أجل القدس والأقصى" بمخيمات العودة بغزة
16	25. مواجهات في الضفة رفضاً للاحتلال وصفقة القرن
17	26. مستوطنون يحطمون عشرات المركبات ويقتلعون المئات من أشجار الزيتون في نابلس
17	27. أسرى سجن جلبوع يتصدون لقمع الاحتلال
18	28. "مجمع اللغة العربية" يطلق عام اللغة العربية رداً على قانون القومية
	ثقافة:
18	29. الهيئة الإسلامية العليا تنشر كتاباً بعنوان "القدس والأقصى.. خطوة في الاتجاه الصحيح"
	مصر:
19	30. "رويترز": مصر تضع اللمسات النهائية لهدنة طويلة الأمد بين حماس و"إسرائيل"
	الأردن:
19	31. الأردن يدين إغلاق "الأقصى" ويطالب بوقف كل الإجراءات والاستفزازات بحقّه
	عربي، إسلامي:
19	32. أبو الغيط: القضية الفلسطينية تمر حالياً بمنعطف مهم نتيجة القرارات والإجراءات الأمريكية
20	33. تقديرات إسرائيلية وأمريكية: إيران تنتظر رحيل ترامب بالانتخابات
	دولي:
21	34. غوتيريش يقدم أربعة مقترحات لحماية الفلسطينيين
21	35. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": لا سبب لإخلاء المستعمرات
22	36. المنسق الإنساني في فلسطين يطالب بتوفير الحماية للعاملين في المجال الصحي
22	37. أول مسلمة بالكونجرس الأمريكي لـ"الجزيرة": أنا مقدسية
	حوارات ومقالات
23	38. تجديد الرئاسة...؟!... أ.د. يوسف رزقة
24	39. الاتفاق بين الاحتلال وحماس... برهوم جرابسي
26	40. نتنياهو... قفزات الضفدعة نحو "الهيكل"... عبد الرحمن شلقم
29	41. ثورة أمنية - اقتصادية... ألون بن دافيد

١. "المركزي الفلسطيني" يرفض "صفقة القرن" ويشدد على أن التهينة مسؤولية "المنظمة" وليست الفصائل

رام الله: أكد المجلس المركزي الفلسطيني استمرار الموقف من رفض ما يسمى صفقة القرن، أو أي مسمى آخر ومواجهتها بكل السبل الممكنة وإحباطها، واعتبار الإدارة الأمريكية شريكاً لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، وجزءاً من المشكلة وليس جزءاً من الحل. كما أكد المجلس المركزي، في بيانه عقب اختتام دورته العادية التاسعة والعشرين دورة "الشهيدة رزان النجار والانتقال من السلطة إلى الدولة"، في رام الله، بحضور الرئيس محمود عباس، استمرار قطع العلاقات السياسية مع الإدارة الأمريكية لحين تراجعها عن قراراتها غير القانونية بشأن القدس واللاجئين والاستيطان. كما أكد أن علاقة شعبنا ودولته مع حكومة "إسرائيل" القائمة بالاحتلال، علاقة قائمة على الصراع بين شعبنا ودولته الواقعة تحت الاحتلال وبين قوة الاحتلال.

وشدد المجلس على رفضه الكامل للمشاريع المشبوهة الهادفة إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية بما فيها عاصمتنا الأبدية "القدس الشرقية"، على اعتبار ذلك جزءاً من صفقة القرن. وأكد أن التهينة مع الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية وطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وليس عملاً فصائلياً، كما تمّ في المفاوضات غير المباشرة الفلسطينية الإسرائيلية سنة 2014 وفقاً للمبادرة المصرية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أو اقتراح مشاريع إنسانية وموائى ومطارات خارج حدود دولة فلسطين، وذلك لتكريس تدمير المشروع الوطني وتصفية القضية الفلسطينية، والتأكيد أن لا دولة في قطاع غزة ولا دولة دون قطاع غزة. كما طالب بـ"الإلغاء الفوري للإجراءات التي اتخذت بشأن رواتب واستحقاقات موظفي قطاع غزة، ومعاملتهم أسوة بباقي موظفي السلطة الفلسطينية".

وأعرب المجلس عن تمسكه بـ"الدعوة لمؤتمر دولي كامل الصلاحيات برعاية دولية جماعية تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وعلى أساس تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والتمسك بمبادرة السلام العربية... ورؤية الرئيس محمود عباس التي طرحها أمام مجلس الأمن الدولي في تاريخ (20/2/2018)".

وأعلن رفضه "قرار الحكومة الإسرائيلية اقتطاع مخصصات أسر الشهداء والأسرى والجرحى من المقاصة الفلسطينية، في مخالفه فاضحة للقانون الدولي".

وأقر التوصيات المقدمة له من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بتنفيذ قرارات المجلس الوطني وتقديم مشروع متكامل مع جداول زمنية محددة يتضمن تحديد شامل للعلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع سلطة الاحتلال "إسرائيل"، وبما يشمل تعليق الاعتراف بـ"دولة إسرائيل" إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية" ووقف التنسيق الأمني بكافة أشكاله، والانفكاك الاقتصادي على اعتبار أن المرحلة الانتقالية وبما فيها اتفاق باريس لم تعد قائمة، وعلى أساس تحديد ركائز وخطوات عملية للبدء في عملية الانتقال من مرحلة السلطة إلى تجسيد استقلال الدولة ذات السيادة.

كما أقر المجلس المركزي قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن القدس وبما يشمل إصدار مرسوم رئاسي باعتماد التركيبة الجديدة للجنة الوطنية العليا للقدس، والتأكيد على أنها المرجعية الوحيدة للعمل الوطني الفلسطيني بأشكاله كافة في القدس، وإعادة تشكيل أمانة العاصمة. وأقر المجلس المركزي القرارات المقدمة من اللجنة التنفيذية حول المرأة ووجوب تمثيلها بما لا يقل عن نسبة 30% في كافة مؤسسات دولة فلسطين و م.ت.ف.، والسلطة الفلسطينية.

كما صادق المجلس المركزي على قرار اللجنة التنفيذية بتشكيل لجنة عليا لتفعيل وتطوير دوائر م.ت.ف.، والحفاظ على استقلاليتها.

وفي السياق نفسه، صادق المجلس على تشكيل لجنة عليا للحفاظ على وكالة الأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/17

٢. عشراوي تدين إغلاق الأقصى وتؤكد أن "إسرائيل" تجر المنطقة نحو حرب دينية

رام الله: دانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إغلاق سلطات الاحتلال الإسرائيلي جميع أبواب المسجد الأقصى المبارك، أمس الجمعة، والاعتداء على المواطنين وإخراج المصلين وطواقم إدارة أوقاف القدس منه، مشددة على أن دولة الاحتلال تواصل انتهاكاتها المستترة بهدف جر المنطقة إلى حرب دينية وخلق مزيد من الفوضى وعدم الاستقرار والعنف والتطرف. وقالت عشراوي، في تصريح لها باسم اللجنة التنفيذية، الليلة الماضية، إن هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير يعبر عن استهتار "إسرائيل" المتعمد بقرارات المجتمع الدولي في ظل الدعم الأمريكي السياسي والعسكري والمالي لدولة الاحتلال وحكومتها اليمينية المتطرفة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/18

٣. الحكومة الفلسطينية: المساس بالمسجد الأقصى والمقدسات لن يمر... ولن يقبل به شعبنا

رام الله: حذرت الحكومة الفلسطينية من مخاطر التصعيد الاحتلالي الجديد في مدينة القدس المحتلة، وبشكل خاص العدوان على المسجد الأقصى المبارك. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود إن إغلاق المسجد الأقصى وملاحقة المواطنين في محيطه، وفي أحياء وأحياء مدينتنا وعاصمة دولتنا وحاضنة تراثنا الحضاري وتاريخنا، القدس العربية المحتلة، يعتبر ضمن مخططات الاحتلال الهادفة للمساس بالمسجد الأقصى والاستيلاء الاستيطاني الاحتلالي الإحلالي على مدينتنا العربية المقدسة، وهو أمر غاية في الخطورة لأنه يفتح الطريق أمام حرب دينية يستدخلها الاحتلال وترفضها ثقافتنا وتقاليدنا. وشدد المتحدث الرسمي على أن المساس بالمسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية لن يمر ولن يقبل به شعبنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/18

٤. أحمد بحر: "التشريعي" يدعم تهدة تكسر الحصار وترفع العقوبات وتوحد شعبنا

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، د. أحمد بحر، أن المجلس يدعم تهدة تقوم على كسر الحصار عن غزة، ورفع العقوبات عنه، وتوحد شعبنا أمام التحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية. وشدد بحر، خلال مشاركته في مخيم العودة شرق رفح، يوم الجمعة 2018/8/17، برفقة عدد من النواب وقادة الفصائل، على ضرورة إتمام المصالحة الوطنية؛ للحفاظ على وحدة شعبنا وأرضه. وقال إن مفاوضات التهدة المستمرة في العاصمة المصرية، القاهرة، تقوم وفق قاعدة المقاومة التي فرضتها الدم بالدم والقصف بالقصف.

فلسطين أون لاين، 2018/8/17

٥. عباس يؤكد لأردوغان ووقوف الفلسطينيين إلى جانب تركيا

رام الله: أجرى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ليلة الخميس الجمعة، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، الجمعة، إن عباس أكد خلال الاتصال وقوفه ووقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب تركيا في أزمتها الاقتصادية؛ جراء تكثيف العقوبات الأمريكية عليها. وأعرب عن أمله في "أن تتجاوز تركيا هذه الأزمة في أسرع وقت".

وكالة قدس برس، 2018/8/17

٦. "الأخبار اللبنانية": المسؤول الأمني في سفارة فلسطين يغادر بيروت بلا رجعة

غادر المسؤول الأمني في سفارة دولة فلسطين العميد إسماعيل شروف الأراضي اللبنانية لأسباب أمنية" إلى غير رجعة، من دون أن توضح السفارة الفلسطينية الأسباب لمن راجعها بشأن التواصل مع الضابط المذكور. وكانت التحقيقات التي أجرتها المحكمة العسكرية في بيروت قد أظهرت أن شروف كان قد لعب دور "المرجع الأمني" الذي أبلغ ناشطة افتراضية لبنانية مؤخراً (برأها القضاء من جرم التعامل مع العدو الإسرائيلي مؤخراً)، بأن تمضي في تواصلها إلكترونياً مع ضابط في الجيش الإسرائيلي، من دون الرجوع إلى السلطات الأمنية اللبنانية.

الأخبار، بيروت، 2018/8/17

٧. استشهاد فلسطيني بعد محاولته تنفيذ عملية طعن في القدس

باسل مغربي: داهم عشرات من عناصر الشرطة، منزل الشهيد، أحمد محاميد، في حي عين جرار في أم الفحم، وشرعوا بالتحقيق مع أفراد العائلة. وشارك في عملية التفتيش والمداهمة قوات كبيرة بمرافقة سيارات الإسعاف وسيارات الإطفاء حيث يتجمهر في المكان عدد كبير من الأهالي. وقال قريب للمرحوم لـ"عرب 48" إن عائلته تفاجأت بعد سماع نبأ استشهاده بالقدس، بنيران الشرطة، "فهو متزوج وأب لولدين، وسافر للقدس بحافلة من المدينة تقرأ المصلين أيام الجمعة"، مؤكداً أن الشهيد لم يكن منتمياً لحزب سياسي أو حركة.

واستشهد محاميد وهو في مطلع الثلاثينات من عمره، بعد عصر اليوم الجمعة، بنيران شرطة الاحتلال في القدس، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن في البلدة القديمة.

وزعمت شرطة الاحتلال في بيان أن الشاب حاول طعن شرطي لدى خروجه من باحات الأقصى عبر باب المجلس حيث تجمع أفراد الشرطة، ومن ثم تعارك معهم، قبل أن تطلق عليه النار ما أدى لاستشهاده على الفور، ورغم أن أياً من أفراد الشرطة لم يصب بأذى.

ونشرت الشرطة توثيقاً يظهر محاولة الشاب طعن أحد عناصر الشرطة لكنه لا يوثق لحظة إطلاق النار عليه، وهل استدعى الموقف قتله على الفور.

كما قام عناصر من شرطة الاحتلال بإغلاق أزقة البلدة القديمة وبوابات المسجد الأقصى، وقاموا بعمليات مسح وتمشيط في منطقتي الحرم القدسي، وتم إخراج جميع المتواجدين في المكان.

عرب 48، 2018/8/17

٨. حماس: مباحثات القاهرة ركزت على آليات تثبيت وقف إطلاق النار المعين سنة 2014

قال حسام بدران عضو وفد حركة حماس إلى القاهرة إن المباحثات في القاهرة تركزت حول ضرورة إنجاز المصالحة الفلسطينية على قاعدة الشراكة الوطنية الكاملة بما يحقق وحدة الشعب الفلسطيني ويعزز صموده في وجه المحتل الغاصب". وأضاف بدران في بيان له مساء يوم الجمعة: "كما تناولت المباحثات سبل بناء بيئة فلسطينية مناسبة لتحقيق ذلك، وفي مقدمتها رفع الإجراءات العقابية المفروضة على شعبنا في قطاع غزة، وتطبيق اتفاق المصالحة الشامل الموقع عام 2011، ومخرجات اتفاق بيروت يناير "2017. وتابع: "كما تناولت المباحثات سبل بناء بيئة فلسطينية مناسبة لتحقيق ذلك، وفي مقدمتها رفع الإجراءات العقابية المفروضة على شعبنا في قطاع غزة، وتطبيق اتفاق المصالحة الشامل الموقع عام 2011، ومخرجات اتفاق بيروت يناير "2017. وبين أن المباحثات ركزت على آليات تثبيت وقف إطلاق النار المعين عام 2014 بما يحقق كسر الحصار عن قطاع غزة، وبما يضمن رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن المباحثات اتسمت بالجدية والحرص الكبير على تحقيق طموحات شعبنا وآماله. وذكر أنه تم الاتفاق على استئناف الفصائل الوطنية اجتماعاتها في القاهرة بعد إجازة عيد الأضحى المبارك مباشرة لمواصلة المباحثات وصولاً لتحقيق أهداف شعبنا في الوحدة وكسر الحصار.

موقع حركة حماس، 2018/8/17

٩. الحياة: نعمل على إنجاح الجهود الأممية والمصرية لإنهاء حصار غزة

غزة: قال خليل الحياة، القيادي البارز في حركة حماس: إن حركته تعمل على "إنجاح الجهود الأممية والمصرية لإنهاء الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة". وأضاف الحياة، في كلمة ألقاها خلال مشاركته في مسيرات "العودة" على الحدود الشرقية بين قطاع غزة والأراضي المحتلة، إن المسيرات "قائمة حتى تحقيق أهدافها وكسر الحصار إلى الأبد عن قطاع غزة". ولفت إلى أن الفصائل الفلسطينية "متوافقة على رؤية للمصالحة وللهدوء وإنهاء الحصار عن غزة، وإفساح المجال لتطبيق المشاريع الإنسانية التي ستنفذ في القطاع". وقال: إن مسيرات العودة "أكدت للعالم أن غزة تستحق الحياة، ولا يمكن استمرار الحصار عليها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/17

١٠. مشعل: الإجماع الفلسطيني صمام أمان والإدارة أمريكية تتجاهل قيم الشعوب

لندن: قال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، خالد مشعل، إن الإجماع الفلسطيني هو صمام الأمان لرفض "صفقة القرن"، وليس هناك خلاف فلسطيني على رفضها، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية لا تستحضر قيم الشعوب وتتعامل مع كل القضايا على أنها صفقات. وأكد مشعل خلال حوار مع قناة "الحوار" التي تبث من لندن، أن الموقف الفلسطيني بكل طيفه ضد "صفقة القرن"، منبهاً إلى أن الأسباب التي عجلت بطرح الصفقة تمثلت في الانقسام الفلسطيني، إضافة إلى انشغال الشارع العربي بهوموم ولقمة عيشه والدفاع عن نفسه، وكذلك الخلافات غير المسبوقة داخل النظام العربي. وأضاف أن الأمر الذي عجل بطرح الصفقة أيضاً هو "وجود إدارة أمريكية لا تستحضر قيم الشعوب ونزعتها للاستقلال وتمسكها بالمقدسات أكثر من المال وغيره، وترى العالم كله عبارة عن صفقات". وأشار إلى دور الشعب الكبير في مقارعة الاحتلال، ليصل إلى تصنيعه صواريخه وسلاحه وهو تحت الحصار والاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2018/8/17

١١. السنوار للمشاركين في مسيرة العودة: الرهان عليكم

خان يونس - أحمد المصري: شارك قائد حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، يوم الجمعة، في فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار في بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس، والتي حملت عنوان "ثوار من أجل القدس والأقصى". والتف المئات من المواطنين المشاركين في مسيرة العودة حول السنوار في أثناء جولته، هاتقين للمقاومة وقادتها. وخاطب السنوار المشاركين في مسيرة العودة من الشبان والفتيات، قائلاً: "إن الرهان عليكم، أنتم ستصلون بنا للنصر المحتم"، ملوحاً لهم بيده بعلامة النصر. وقبّل السنوار رؤوس عدد من الجرحى، مثنياً على نضالهم ومقاومتهم، وإصرارهم على المشاركة مجدداً في المسيرة. وجاءت جولة السنوار قرب السياج الفاصل مع الأراضي المحتلة عام 1948م، عقب مشاركته في فعاليات حفل تكريم ذوي الشهيد وسام يوسف حجازي والذي استشهد الأحد الماضي متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2018/8/17

١٢. حماس تؤكد وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب تركيا

غزة: أكد القيادي في حركة حماس، د. سامي أبو زهري، وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب تركيا في نصرتها. وقال أبو زهري في تغريدة له على حسابه بموقع "تويتر"، يوم الجمعة: "تؤكد وقوف

الشعب الفلسطيني إلى جانب تركيا في مواجهة الحرب الاقتصادية الأمريكية التي تأتي نتيجة الانزعاج الأمريكي من الدور التركي المناصر لقضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية". كما أكد اعتزاز حركته بهذا الدور، متمنياً لتركيا مزيداً من القوة والازدهار

فلسطين أون لاين، 2018/8/17

١٣. حماس تدعو لإنهاء عذابات "مسافري غزة" في مصر

غزة: دعت حركة حماس، يوم الجمعة، إلى ضرورة إنهاء عذابات المسافرين من غزة المتواجدين في الجانب المصري. وقال فوزي برهوم الناطق الرسمي باسم حركة حماس في تغريدة له على حسابه في موقع فيس بوك: "توقع شعبنا في ظل هذا الحضور الفصائلي الكبير في القاهرة أن تنتهي عذابات المسافرين الغزيين في الجانب المصري". وأضاف برهوم: "لا يزال أكثر من ألف عالق من النساء والأطفال والمرضى في العراء منذ أكثر من 5 أيام بلا طعام ولا ماء، جلهم من الأطفال والنساء والمرضى والمصابين مما يستدعي تدخلا عاجلا لإنهاء مأساتهم". وأكد برهوم على ضرورة ضمان سفرا كريما آمنا لأبناء غزة، وتدخلا عاجلا من كل المتواجدين في القاهرة ومن السفارة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/17

١٤. "الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية": اتفاق التهدئة في مراحله النهائية

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/17، نقلاً عن مراسلها وعن الوكالات، أن مصادر في الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية قالوا إن اتفاق التهدئة مع حماس في مراحله النهائية، مضيئة أن يوم الجمعة اختبار التزام حماس بالحفاظ على الهدوء.

وأوضحت تلك المصادر أن ذلك يصب في مصلحة الحركة، مبينا أن الجيش لن يتدخل في حال نظمت ما تسمى مسيرات العودة بعيدا عن السياج الأمني المحيط بقطاع غزة، وشددت على أن إسرائيل تعمل بموجب المعادلة التي حددتها وهي الهدوء سيقابل بالهدوء.

غير أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليرمان قال -في حديث تلفزيوني- إنهم ليسوا بصدد التوقيع على اتفاق مع حماس، بل يسعون لتحسين ظروف الفلسطينيين هناك وبث الخلاف بينهم وبين حماس، ليقوموا هم بالعمل على تقويض سلطة الحركة بدلاً من الزج بجنود إسرائيليين وتشكيل خطر على حياتهم للقيام بالغرض نفسه.

في المقابل، أكد مسؤول دبلوماسي إسرائيلي أن على حماس أن تبرهن على التزامها بالهدنة.

والى جانب المطالبة بالهدوء على الحدود، تطالب تل أبيب حماس بإعادة رفات جنديين قتلوا خلال العدوان الإسرائيلي غزة عام 2014.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/18، نقلاً عن مراسليها في رام الله وتل أبيب، كفاح زبون نظير مجلي، أن ناطق باسم الحكومة الإسرائيلية ردّ على ما ينشر بكثافة حول التوصل إلى اتفاق تهدئة بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، فأعلن أن ما جرى التزام من طرف واحد قدمته حماس لإسرائيل عبر الوسطاء، وأن "إسرائيل تعده التزاماً ينسجم مع سياستها المبنية على قاعدة (الهدوء يقابل بهدوء). وليست هناك مدة زمنية محددة من طرفنا ولا وثائق نوقع عليها".

قال يعقوب عامي درور، رئيس مجلس الأمن القومي السابق والمقرب من نتنياهو، إن "ما يتم مع حماس لا يمكن تسميته اتفاق تهدئة؛ بل تقاضيات عبر طرف ثالث لا يوجد فيها حتى نظام تنفيذ محدد. بالنسبة لإسرائيل مصر هي العنوان". وأضاف: "نحن ندخل حماس في امتحان يومي. كلما أطلقوا النار، حتى بواسطة طائرة ورقية، فنحن نرد بقصف مكثف، مع علمنا بأن حماس تبذل جهداً لوقف النار. فهي منهكة من الضربات الإسرائيلية وتحتاج إلى التهدئة كحاجة المرء إلى الهواء".

١٥. غاباي: نتياهو استسلم لحماس

وكالة الأناضول، الجزيرة: هاجم رئيس المعسكر الصهيوني آفي غاباي، يوم الجمعة، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، قائلاً إنه قاد "إسرائيل" إلى استسلام تام أمام حركة حماس، وذلك على خلفية التسوية التي تجري بلورتها بين الحركة و"إسرائيل" حول قطاع غزة. وقال غاباي، في حديث إذاعي، إن نتياهو "قادنا إلى الاستسلام، واتخذ هذه الخطوة من منطلق نقطة الضعف لدينا وليست لدى حماس". وأضاف أنه منذ الحرب الأخيرة على غزة مرت أربع سنوات كان نتياهو خلالها قادراً على إنجاز تسوية في الوقت الذي كانت فيه حماس ضعيفة، وقد أوصت أجهزة الأمن المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية بالقيام بذلك لكنهم رفضوا "لأنهم كانوا خائفين". واعتبر غاباي أن نتياهو فشل على مدى قرابة عشر سنوات في رئاسة الوزراء، ومع ذلك فقد أكد غاباي أنه يدعم التسوية مع حماس، ولكن ليس بالطريقة التي تمّ التوصل إليها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/17

١٦. "هآرتس": التوصل إلى هدوء في غزة يمكن الجيش الإسرائيلي من التركيز على الجبهة الشمالية

تل أبيب - الوكالات: كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس، عن أسباب سعي "إسرائيل" للتوصل لاتفاق تهدئة في غزة مع حركة حماس والفصائل الفلسطينية. وذكرت "هآرتس" في مقال لها، أنه إذا

تمّ التوصل إلى هدوء في القطاع، فإن هذا سيمكن الجيش الإسرائيلي من العودة إلى تركيز كل اهتمامه على الجبهة الشمالية، وبالأساس على المعركة الاستخبارية والعسكرية مع إيران. وقالت الصحيفة: "إن محادثات مع عدد من الشخصيات الأمنية والسياسية الإسرائيلية والأمريكية رفيعة المستوى، تظهر تفاهات مشابهة جداً بخصوص الواقع الاستراتيجي، الذي نشأ بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران في أيار الماضي".
الأيام، رام الله، 2018/8/18

١٧. بينيت يدعو لضمّ 60% من أراضي الضفة... ومنح الجنسية الإسرائيلية للفلسطينيين فيه

الناصرة - برهوم جرابسي: دعا وزير التعليم في حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، الذي يرأس تحالف أحزاب المستوطنين في الكنيست، إلى ضمّ 60% من مساحة الضفة الفلسطينية المحتلة، لـ"السيادة الإسرائيلية"، وفرض صلاحيات حكم ذاتي محدود على المدن والقرى الفلسطينية التابعة، رافضاً أي حديث عن دولة فلسطينية. واستعرض بينيت برنامجه السياسي، لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس. وقال بينيت، إن على "إسرائيل" أن تبادر إلى فرض القانون الإسرائيلي على مناطق (ج) في الضفة المحتلة، وهي تحتل مساحة 60% من مساحة الضفة، عدا القدس، وهي تضم كل المستعمرات، وفيها عشرات القرى الفلسطينية الصغيرة. وحسب تقديرات الاحتلال، فإن عدد الفلسطينيين في هذه المنطقة يقل عن 100 ألف نسمة. وهي منطقة لا صلاحيات فيها للسلطة الفلسطينية. وفي المقابل حسب بينيت، يتم فرض حكم ذاتي بصلاحيات محدودة لإدارة الشؤون اليومية في مناطق (أ)، ومناطق (ب).

ويقول بينيت، إنه بعد ضم مناطق (ج)، تمنح "إسرائيل" الجنسية للفلسطينيين في تلك القرى. وي طرح بينيت سبع نقاط لشكل التواصل بين مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية، والمناطق التي ستكون تحت الحكم الصهيوني.

الغد، عمان، 2018/8/18

١٨. الملف 4000: انتهاء التحقيق مع نتنياهو بعد 4 ساعات

تحرير أحمد دراوشة: انتهى التحقيق مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، صباح يوم الجمعة 2018/8/17، للتحقيق للمرة الـ 11، تحت طائلة التحذير في "الملف 4000" ("بيزك" - "والا")، بعد استمراره لأربع ساعات. ونقلت صحيفة "معاريف" عن مصادر في الشرطة الإسرائيلية ترجيحاتها

بأن يكون التحقيق مع نتياهو الأخير في هذه القضية، "إلا إن أدى تحقيق اليوم إلى تطورات مفاجئة وتجبر المحققين على اتخاذ إجراءات إضافية".
ونجح المحققون في القضية في بلورة قاعدة أدلة تبين العلاقة بين نتياهو ومالك شركتي "بيزك" و"والا"، رجل الأعمال شأول أوفيتش، التي تشير إلى مخالفات رشى واحتيال وخيانة الأمانة.
في حين نقلت صحيفة "هآرتس"، يوم الجمعة، عن مدعية النيابة المختصة بالضرائب والقضايا الاقتصادية، المشرفة على ملف نتياهو، المحامية ليئات بن آري، انتقاداتها في جلسات مغلقة لوتيرة اتخاذ القرارات في التحقيقات. ونقلت الصحيفة عنها أن الطاقم الذي تشرف عليه يعمل بشكل دؤوب وسريع، في حين أن المدعي الإسرائيلي العام، شاي نيتسان، والمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، يماطلان لأسابيع طويلة في اتخاذ القرارات.
وأوردت الصحيفة نقلا عن بن آري مثلا أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية قرّرت الاستجابة لطلبها إجراء تحقيق مع شخصية إسرائيلية عامة فقط بعد شهرين من طلبها.
ورغم إعرابها عن إحباطها من وتيرة سير التحقيقات، إلا أن بن آري اعتبرت ذلك "غير مقصود" وأن سببه "الضغط الكبير في وزارة القضاء".

عرب 48، 2018/8/17

١٩. مركبات "المشتركة" باستثناء الجبهة توافق على مقاطعة الكنيسة

عمر دلاشة، تحرير قاسم بكري: وافقت ثلاثة من مركبات القائمة المشتركة، التجمع الوطني الديمقراطي والحركة الإسلامية والحركة العربية للتغيير، على اقتراح قدمه التجمع، لمقاطعة الكنيسة لمدة شهر مع بداية الدورة الشتوية المقبلة، فيما طلبت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة إعمالها إلى حين اتخاذها القرار بذلك. وعلمنا أن الاستقالة من الكنيسة كجزء من الخطوات الاحتجاجية لإسقاط "قانون القومية"، لم تطرح نهائياً، علماً أن الاستقالة من الكنيسة تخضع لقرار هيئات ولجان الأحزاب التي تشكل القائمة المشتركة.

وقال الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، د. إطمانس شحادة، في حديثه لـ"عرب 48" إن "التجمع وغيره من الأحزاب والحركات السياسية العربية أمام خطوات جماعية تحت إطار لجنة المتابعة العليا للاستمرار في التصدي لـ"قانون القومية" وخطوات احتجاجية أخرى تنظم من قبل الأحزاب والقائمة المشتركة". وأضاف أن "لجنة المتابعة قبلت اقتراحنا بإعلان يوم إضراب شامل لكل الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وتمّ الاتفاق على أن يتم التنسيق للإضراب المقرر لشهر أيلول/سبتمبر المقبل. كما ننتظر رد الأخوة من الجبهة حول مقترح التجمع مقاطعة جلسات

الكنيست لشهر على الأقل مع بداية الدورة الشتوية، علما أن الحركة الإسلامية والعربية للتغيير وافقتا على هذا المقترح. ننتظر رد الجبهة، ولا حديث عن استقالة لأن هذا الأمر يخضع لقرارات الأحزاب". وختم شحادة بالقول "نحن بصدد اقتراح تبني مقترح قانون "دولة المواطنين" على الأخوة في مختلف مركبات القائمة المشتركة، والذي سبق وقدمه التجمع الوطني الديمقراطي ورفض". وعقب السكرتير العام للجبهة، منصور دهامشة، لـ"عرب 48" بالقول: "نحن نعارض أي ابتعاد عن مواقع مقارعة السلطة والوقوف بوجهها ومكافحتها ووضع الحقيقة أمامها". وأضاف أن "الجبهة ترى أن أي مقاطعة كهذه تخدم نيتها هو وزمرته فقط، ونحن ضد هذا طبعاً".

عرب 48، 2018/8/17

٢٠. التجمع الوطني يدعو لإضراب شامل ولمقاطعة جلسات الكنيست

الناصرة: جدد التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 دعوته لإضراب فلسطيني شامل في كل فلسطين التاريخية، وطالب بالانضمام للإجماع في مقاطعة جلسات الكنيست الإسرائيلي احتجاجاً على تشريع قانون الدولة اليهودية. واعتبر، في بيان له أصدره أمس، المشاركة المهيبة للفلسطينيين في "إسرائيل"، في المظاهرة التي نظمت في تل أبيب بمبادرة لجنة المتابعة العليا، استعداداً شعبياً للنضال وللعمل السياسي، وأكد أن مسؤولية التجمع والنتيحات السياسية المركزية هي في التعامل مع هذا القانون كمنعطف مفصلي، يعتمد في نجاحه على إعطاء المعنى والبعد السياسي الوطني لهذه الاحتجاجات ولمسار مناهضة القانون.

القدس العربي، لندن، 2018/8/18

٢١. موشيه يعلون: قيادة "إسرائيل" تتخذ قراراتها بموجب عدد "اللايكات" في "الفيسبوك"

الناصرة - وديع عواودة: وسط استعداداته للمشاركة في الانتخابات العامة في حزب جديد بعد استقالته من وزارة الأمن، أصدر وزير الأمن الإسرائيلي السابق موشيه يعلون طبعة جديدة من كتابه "طريق طويل طريق قصير" يفاخر فيه بقيادته عملية اغتيال الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد). في طبعة جديدة من كتابه "طريق طويل طريق قصير"، الذي يشمل فصلاً جديداً منها فصل خاص بعملية اغتيال أبو جهاد في ذكراها الثلاثين، وهو كتاب يتحدث في جوهره عن ضرورة استخدام القوة المفرطة لكسر روح الفلسطينيين وإخضاعهم على مبدأ "كيّ الوعي" بالنار.

وفي الكتاب فصل جديد عن فضيحة اغتيال الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف من الخليل وهو جريح بواسطة رصاصة في الرأس من قبل الجندي ليؤور أزاريا. ويكشف أن رئيس حكومة الاحتلال

بنيامين نتنياهو تحفظ على تصريحات يعلن عن عملية الاغتيال، ويضيف "هاتفني نتنياهو في اليوم التالي وسألني لماذا انتقدت العملية بهذه الحدة وقال إنه ينوي استدعاء والدي الجندي القاتل لمكتبه فحذرتة وقلت: هذا ممنوع فالجندي أعدم جريحا. أنت تهاجم الرئيس أبو مازن الذي يعزي عائلات القتلى من "الإرهابيين"، في حال دعمت مثل هذه العملية سيؤدي ذلك إلى بلبلة الجيش. استجاب نتنياهو لطلبي لكنه طلب مني عدم تكرار انتقاد عملية قتل الشاب الفلسطيني الجريح، ولكنه بعد أسبوع قرر مهاتمة والدي الجندي ازاريا بخلاف موقف الجيش.

ويحمل يعلن على حكومة نتنياهو ويقول إنها تتخذ القرارات على أساس علامات الإعجاب (اللايكات) في الفيسبوك وفي الاستطلاعات، معتبرا قضية الجندي ازاريا مثالا صارخا على ذلك. ويضيف " الحكومة انصاعت لمشاعر الشارع الإسرائيلي الذي يفضل الجندي على "المخرب".

القدس العربي، لندن، 2018/8/18

٢٢. تشديد الحكم على يهودي أحرق كنيسة

تل أبيب: قررت محكمة العدل العليا في "إسرائيل" الحكم على إرهابي يهودي أدين بإحراق كنيسة "الخبز والسمكة" في طبريا، ورفعته من 4 سنوات سجن فعلي إلى 5 سنوات ونصف السنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/18

٢٣. الاحتلال يعيد فتح أبواب المسجد الأقصى بعد إغلاقه الجمعة

هاشم حمدان: أعيد صباح اليوم، السبت، فتح أبواب المسجد الأقصى، وذلك بعد أن قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاقه، يوم أمس، وطرد المصلين من المكان. وأقام مئات الفلسطينيين، صلاتي المغرب والعشاء، في محيط باب الأسباط، بعد إغلاق قوات الاحتلال، المسجد الأقصى المبارك، وطرد المصلين منه، عقب استشهاد شاب من أم الفحم، حاول طعن أحد عناصر شرطة الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت المسجد الأقصى في أعقاب استشهاد شاب من مدينة أم الفحم، عصر الجمعة، بعد أن أطلقت عليه شرطة الاحتلال النار بذريعة أنه حاول طعن أحد أفراد الشرطة. وفي أعقاب استشهاده اعتقلت قوات الاحتلال عددا من المعتصمين في الأقصى، كما اعتدت على المتواجدين في المكان، وحاولت تفريقهم بالقوة. ونتيجة إغلاق المسجد الأقصى أقام مئات الفلسطينيين، صلاتي المغرب والعشاء، في محيط باب الأسباط.

عرب 48، 2018/8/18

٢٤. شهيدان وإصابة 270 متظاهر في جمعة "ثوار من أجل القدس والأقصى" بمخيمات العودة بغزة

غزة: استشهد فلسطينيان وأصيب العشرات، يوم الجمعة، باعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالرصاص وقنابل الغاز صوب المتظاهرين السلميين المشاركين في جمعة "ثوار من أجل القدس والأقصى" في مخيمات العودة شرق قطاع غزة. وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد المواطن كريم أبو فطائر (30 عاما) من دير البلح وسط القطاع، وإصابة 270 متظاهر 60 منهم بالرصاص الحي. ولاحقا، أعلنت الوزارة استشهاد سعدي اكرم معمر (26 عاما) شرق رفح جنوب القطاع. ويفيد مراسلونا بأن الإصابات تتوالى بالوصول من مناطق شرق قطاع غزة، إثر قمع الاحتلال الحراك السلمي. وقال مراسلنا: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي بدأت بإطلاق النار صوب المتظاهرين المشاركين في فعاليات الجمعة الـ21 لمسيرة العودة الكبرى. وبلغ إجمالي عدد شهداء المسيرات العودة 158 شهيدا، بالإضافة لنحو 17 ألف جريح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/17

٢٥. مواجهات في الضفة رفضاً للاحتلال وصفقة القرن

رام الله: اندلعت مواجهات في مناطق عديدة في الضفة الغربية مع قوات الاحتلال، رفضا لمخططات الاستيطان، والتحركات الأمريكية لإقرار "صفقة القرن". واندلعت مواجهات شعبية في قرية كفر قدوم القريبة من مدينة قلقيلية، بعدما شارك أهالي القرية ونشطاء مقاومون للاستيطان، في المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان. وتعهد جيش الاحتلال إطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المتظاهرين، ما أدى إلى وقوع إصابات. وشارك عشرات المواطنين في مسيرة قرية نعلين غرب مدينة رام الله، السلمية الأسبوعية، المنددة بالاستيطان والجدار الفاصل، حيث رشق الشبان جنود الاحتلال بالحجارة. وفي سياق التصدي لحملات الهدم والاستيطان الإسرائيلية ضد المناطق الفلسطينية، أدى مئات المواطنين صلاة الجمعة في قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة، بمشاركة أعضاء من المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وشهد المكان تنظيم تظاهرة بمحاذاة الشارع الرئيسي للخان الأحمر، رفعوا خلالها العلم الفلسطيني، ورددوا هتافات منددة بالاحتلال وقرارات هدم المنطقة، ضمن إحياء فعالية "جمعة الثبات والاستمرار".

القدس العربي، لندن، 2018/8/18

٢٦. مستوطنون يحطمون عشرات المركبات ويقتلعون المئات من أشجار الزيتون في نابلس

رام الله: عاثت جماعات من المستوطنين تخريباً في ممتلكات المواطنين في مدينة نابلس ومحيطها، بعد حادث طرق أدى إلى مقتل إحدى المستوطنات. ودمر المستوطنون 200 شجرة زيتون في قرية اللين الشرقية جنوب نابلس، بعد أن قدموا من مستوطنة قريبة للمكان. وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن المستوطنين هاجموا حقل الزيتون في ساعات متأخرة من الليل، وأن المواطنين قاموا بتفقد أراضيهم صباح اليوم (أمس) واكتشفوا عملية التدمير. وأشار كذلك إلى أن هجمات المستوطنين أدت إلى تحطيم عشرات المركبات التي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين، إضافة إلى إحراق جرافة، ومهاجمة العديد من منازل السكان في قرية جالود، إضافة إلى إغلاق طرق رئيسية في محيط محافظة نابلس. وقال إن المستوطنين رشقوا سيارات السكان بالحجارة والزجاجات الفارغة على طرق قريبة من إحدى المستوطنات، ما أدى إلى تحطيم زجاجها.

القدس العربي، لندن، 2018/8/18

٢٧. أسرى سجن جلبوع يتصدون لقمع الاحتلال

القدس: أحرق الأسرى في سجن جلبوع، مساء الخميس، مجموعة من الفرشات (الفراش) احتجاجاً على قيام إدارة سجون الاحتلال بتفتيش قمعي لأقسام الأسرى. وأكدت مصادر خاصة لقدس الإخبارية، أن الأسرى في قسم (3) تصدوا لاقتحام إدارة السجون القسم بشكل مفاجئ وإخضاعه للتفتيش، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب المبرح على مجموعة من الأسرى وقامت بنقلهم إلى قسم آخر.

فيما ذكر إعلام الاحتلال أن اثنين من السجناء الإسرائيليين أصيبوا بحالات اختناق بعد قيام الأسرى في سجن جلبوع بإحراق فراشهم احتجاجاً على سياسة إدارة سجون الاحتلال. وقال نادي الأسير أن سلطات الاحتلال بدأت بتصعيد إجراءات التضييق على الأسرى القائمة فعلياً وبمستويات مختلفة، وذلك من خلال لجنة تضم عدداً من ضباط إسرائيليين سابقين في إدارة معتقلات الاحتلال تقوم بتنفيذ جولات على الأسرى للتضييق عليهم. من جانبهم، أكد الأسرى على أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذه الإجراءات وفي حال استمرت إدارة معتقلات الاحتلال بالتصعيد سيكون الرد إعلان حالة عصيان فيما يتعلق بأمور حياتية تجري داخل المعتقلات.

وكالة معا الإخبارية، 2018/8/17

٢٨. "مجمع اللغة العربية" يطلق عام اللغة العربية رداً على قانون القومية

قاسم بكري: أطلق مجمع اللغة العربية عام اللغة العربية بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات المختلفة في المجتمع المدني، ودعا جميع الأطر الفاعلة لوضع اللغة العربية في سلم الأولويات. وشدد المجمع على المشاركة الشعبية لزيادة الوعي باللغة العربية كحامية وحاملة للهوية والتراث والثقافة، مؤكداً العزم على "حماية لغتنا وتطويرها ورفع شأنها في مجتمعنا المحلي". وقال المجمع في بيان أصدره، وصلت نسخة عنه لـ"عرب 48" صباح يوم، الجمعة، "إننا نعلن أن "قانون القومية" هو قانون جائر يستغل ضعف الأقلية لفرض رأي قمعي لتغيير الواقع اللغوي القانوني الذي كان سائداً في هذه البلاد منذ نحو مئة عام. ونحن من جهتنا، سنعمل بكل الوسائل المتاحة لتغيير هذا القانون، سواء من خلال الأطر الرسمية أو الشعبية. كما نمّد أيدينا لمشاركة بناءة وفاعلة مع المجتمع اليهودي لتعزيز مكانة اللغة العربية في الحيز الرسمي والعام".

عرب 48، 2018/8/17

٢٩. الهيئة الإسلامية العليا تنشر كتاباً بعنوان "القدس والأقصى.. خطوة في الاتجاه الصحيح"

عرض محمود الفطافطة: نشرت الهيئة الإسلامية العليا في رام الله، كتاباً يناقش قضايا متعددة متعلقة بالقدس والأقصى جاء بعنوان "القدس والأقصى.. خطوة في الاتجاه الصحيح". ويتكون هذا المؤلف من عشر أوراق بحثية تم تقديمها في المؤتمر الذي نظّمته الهيئة الإسلامية العليا مؤخراً، وتناقش قضايا متعددة متعلقة بالقدس والأقصى من حيث: الاعتداءات المتزايدة على الأقصى بهدف تهويده، والحفريات التي تستهدف هدمه في نهاية المطاف، والإعاقات التي تضعها قوات الاحتلال في وجه المصلين. كما تم استعراض الروايات الصهيونية المتضاربة التي تسعى إلى إقناع العالم بتسمية "الهيكل" بدلاً من الأقصى، وما يصاحب ذلك من عمليات تزوير للمراكز والأماكن التراثية في مدينة القدس. كذلك، فقد ركزت أوراق أخرى على الأبعاد الأخرى للمؤامرة الصهيونية، والمتعلقة بالاستيلاء على العقارات، وفي غالبيتها ملاصقة للأقصى، علاوة على تسلط الضوء على الواقعين التعليمي والاقتصادي في القدس، وما يُشير إليه من سعي الاحتلال -الجاد وبكل السبل- إلى جعل القدس بعروبيتها وإسلاميتها جزءاً لا يتجزأ من الدولة العبرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/17

٣٠. "رويترز": مصر تضع اللمسات النهائية لهدنة طويلة الأمد بين حماس و"إسرائيل"

القاهرة: قال مصدر أمني مصري يوم الخميس إن القاهرة تضع اللمسات النهائية لبنود هدنة طويلة الأمد بين إسرائيل وحركة حماس التي تدير قطاع غزة وسط تراجع لحدة التوتر على الحدود مع القطاع الذي يقطنه مليوناً نسمة. وقال المصدر "تضع اللمسات الأخيرة للتوقيع على بنود التهدئة من كل الأطراف ونتوقع أن نعلن عنها الأسبوع المقبل إذا ساعدتنا فتح على ذلك". ولم ينضم مسؤولون من فتح إلى مسؤولين من حماس وفصائل فلسطينية أخرى لإجراء المحادثات في القاهرة بشأن الهدنة طويلة الأمد. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز "التهدئة مدتها عام يتم خلالها التواصل لتمديدتها لمدة أربع سنوات أخرى". ومن شأن التوصل إلى هدنة طويلة الأمد التمهيد لإجراء محادثات بشأن قضايا أخرى بما يشمل تخفيف الحصار الذي قوض اقتصاد القطاع ومبادلة محتملة لسجناء فلسطينيين مقابل رفات جنديين إسرائيليين.

وكالة رويترز للأخبار ، 2018/8/16

٣١. الأردن يدين إغلاق "الأقصى" ويطالب بوقف كل الإجراءات والاستفزازات بحقّه

عمان: دانت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام، الناطقة الرسمية باسم الحكومة الأردنية جمانة غنيمات، إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إغلاق جميع أبواب المسجد الأقصى المبارك يوم الجمعة، وإخراج المصلين وطواقم إدارة أوقاف القدس منه. وأوضحت غنيمات أن مثل هذه الممارسات المُدانة والمرفوضة تنتهك حرمة هذا المكان المقدّس وتستفز مشاعر المُصلّين والمسلمين في جميع أنحاء العالم، كما تمثل انتهاكاً لالتزامات إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال في القدس الشرقية، بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وانتهاكاً أيضاً لكافة الأعراف والمواثيق الدولية التي تؤكد على ضرورة احترام أماكن العبادة للديانات كافة. وحملت حكومة إسرائيل كامل المسؤولية عن هذه الاستفزازات. وطالبت بوقفها فوراً. وقالت غنيمات إن المملكة تجري اتصالات وتقوم بتحركات مكثفة من أجل إعادة فتح جميع أبواب المسجد الأقصى فوراً.

فلسطين أون لاين، 2018/8/17

٣٢. أبو الغيط: القضية الفلسطينية تمر حالياً بمنعطف مهم نتيجة القرارات والإجراءات الأمريكية

القاهرة - سوسن أبو حسين: قال أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في حوار الخاص مع "الشرق الأوسط"، أن القضية الفلسطينية تمر حالياً بمنعطف مهم نتيجة القرارات

والإجراءات الأمريكية التي اتخذت بدءاً من ديسمبر (كانون الأول) 2017 والتي أغرت الجانب الإسرائيلي بالمزيد من التعتن في قبول حل الدولتين والعودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين وشجعت على الاستمرار في تصعيد جرائمه المرتكبة ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وشارك بالاتصالات التي قامت بها اللجنة الوزارية العربية السداسية التي شكلت في إطار الجامعة العربية في أعقاب صدور قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس، وقد أجرت هذه اللجنة التي تضم في عضويتها الأمين العام ووزراء خارجية ست دول عربية اتصالات مهمة ونشطة مع عدد من الفاعلين الدوليين المهمين كالاتحاد الأوروبي على سبيل المثال بهدف تأمين دعمهم للموقف الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/18

٣٣. تقديرات إسرائيلية وأمريكية: إيران تنتظر رحيل ترامب بالانتخابات

بلال ضاهر: يعتبر الجيش الإسرائيلي أن تحقيق الهدوء في قطاع غزة، بواسطة اتفاق تسوية يشمل هدنة طويلة الأمد، سيكون من تركيز انتباهه على جبهته الشمالية وخاصة ضد إيران في سورية، من الناحيتين الاستخبارية والعسكرية. وذكرت صحيفة "هآرتس"، يوم الجمعة، أن مقابلات أجرتها مع مسؤولين سياسيين وأمنيين إسرائيليين وأمريكيين أظهرت وجود توافق كبير بين تل أبيب وواشنطن حول الواقع الاستراتيجي الناشئ في أعقاب إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عن الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، في أيار/مايو الماضي.

وترى التحليلات الأمريكية والإسرائيلية، أن استراتيجية النظام الإيراني الآن هي انتظار رحيل ترامب. إذ يأمل الإيرانيون أن يخسر ترامب الرئاسة في انتخابات العام 2020. والعنصر المهم بالنسبة للإيرانيين في هذه الأثناء هو إبقاء الاتفاق النووي على حاله، حتى لو فقد من قيمته الاقتصادية، بسبب العقوبات الأمريكية الجديدة والضغط التي تمارسها إدارة ترامب على شركات أوروبية من أجل التوقف عن المتاجرة مع إيران.

وبحسب هذه التحليلات، فإن إيران تنتظر إلى الاتفاق النووي حالياً، ورغم انسحاب الولايات المتحدة والأضرار الاقتصادية المترتبة عن هذه الخطوة، أنه بمثابة "بوليصة تأمين" لها، ضد محاولات ترامب لبلورة تحالف دولي لفرض عقوبات أشد، ويمنع الولايات المتحدة وإسرائيل من شن هجوم عسكري ضد إيران بغطاء دولي. إلى جانب ذلك، فإنه طالما أن الاتفاق النووي صامد وإيران تنفذ التزاماتها فيه، فإنه لن يكون بمقدور ترامب تجنيد دعم أمريكي داخلي لهجوم عسكري.

عرب 48، 2018/8/17

٣٤. غوتيريش يقّم أربعة مقترحات لحماية الفلسطينيين

الامم المتحدة - (أ ف ب): قدّم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الجمعة، أربعة مقترحات تهدف الى تعزيز حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتشمل نشر بعثة مراقبة مدنية وأخرى أمنية او عسكرية وزيادة المساعدات الانسانية والتنمية وتعزيز الحضور الميداني للمنظمة الدولية. وفصل الأمين العام مقترحاته هذه في تقرير من 14 صفحة أعدّه بناء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد موجة عنف حصدت أرواح 171 فلسطينياً قتلوا في قطاع غزة برصاص القوات الاسرائيلية منذ آذار/مارس. وفي تقريره شدّد غوتيريش على أن تنفيذ كل من مقترحاته الأربعة بحاجة لتعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ولكن من المستبعد كثيراً أن توافق إسرائيل على أي من هذه المقترحات. والمقترحات الأربعة التي أوردتها الأمين العام هي:

- "تعزيز الوجود الميداني للأمم المتحدة" بما في ذلك ردها بمراقبين لحقوق الإنسان وآخرين للشؤون السياسية مكلفين بتقييم الأوضاع في الاراضي المحتلة.
 - زيادة المساعدات الإنسانية والتنمية من أجل "تأمين رفاهية السكان".
 - تشكيل بعثة مراقبة مدنية تنتشر في مناطق حساسة مثل نقاط التفتيش والمعابر وقرب المستوطنات الاسرائيلية وتكون مهمتها إعداد تقارير عن مسائل الحماية.
 - نشر قوة شرطة أو قوة عسكرية بتقويض من الأمم المتحدة تكون مهمتها توفير حماية مادية للمدنيين الفلسطينيين.
- ولكن تشكيل قوة حماية أممية يحتاج إلى قرار يصدره مجلس الأمن الدولي، وهو أمر مستبعد الحدوث في ظل استعداد الولايات المتحدة لاستخدام الفيتو لعرقلة أي مشروع تعارضه حليفها إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2018/8/18

٣٥. السفير الأمريكي لدى إسرائيل: لا سبب لإخلاء المستعمرات

أحمد دراوشة: قال السفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، أول من أمس، الأربعاء، إنه "لا سبب لإخلاء المستوطنات" الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وفقاً لما نقل موقع "جيروزاليم بوست" الإسرائيلي، يوم، الخميس.

وجاءت تصريحات فريدمان خلال لقائه مجموعة من الزوار الإسرائيليين والفلسطينيين في مكتبه بمدينة القدس، منهم عضو الكنيست عن حزب الليكود، المستوطن يهودا غليك، ورئيس المجلس الإقليمي لمستعمرات جنوب الخليل، ورجل الأعمال الفلسطيني، محمد ناصر.

وقال عضو الكنيست غليك إن فريدمان ترك عندهم انطباعاً أنه "سئم من برامج الإخلاء"، ونقل عنه قوله "إنه يجب إيجاد وجهات نظر جديدة".

عرب 48، 2018/8/17

٣٦. المنسق الإنساني في فلسطين يطالب بتوفير الحماية للعاملين في المجال الصحي

غزة - رام الله: دعا جيمي ماكغولدريك المنسق الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة إلى توفير أكبر قدر من الحماية للمدنيين والعاملين في المجالين الإنساني والصحي في مناطق النزاع. وأثنى المسؤول الدولي في بيان له، بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يصادف غدا الأحد، على العاملين في المجال الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأشاد بشكل خاص بالعاملين في المجال الصحي في قطاع غزة، الذين قال إنهم "لا يزالون يبذلون جهوداً بطولية، منذ يوم 30 آذار/مارس الماضي، في سبيل معالجة المصابين خلال المظاهرات على امتداد السياج الحدودي مع إسرائيل". وأبدى حزنه على مقتل ثلاثة منهم خلال تقديمهم الإسعافات للجرحى، كما أعلن استياءه جراء تعرض أكثر من 370 آخرين للإصابة، وقال إن هؤلاء العاملين في القطاع الصحي "خاطروا بحياتهم وهم يحاولون إنقاذ حياة غيرهم من الفلسطينيين". وطالب بضمان قدرة العاملين في المجال الإنساني على مزاوله عملهم بما يتواءم مع المبادئ الإنسانية وبعيدا عن القيود والمضايقات، داعياً إسرائيل إلى الوفاء بالتزاماتها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال. وأكد أنه جرى تحديد مليوني فلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، على أنهم في حاجة إلى "تدابير فعالة" لحمايتهم خلال عام 2018، وذلك بسبب تعرضهم للنزاع والعنف، وتهجيرهم أو تقييد وصولهم إلى سبل عيشهم والخدمات الأساسية. وأكد حاجة الفلسطينيين في الضفة الغربية كذلك للحماية، لافتاً إلى أن العديد منهم في المنطقة (ج)، والقدس الشرقية والمنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية في مدينة الخليل، يعانون من "السياسات والممارسات المرتبطة بالاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2018/8/18

٣٧. أول مسلمة بالكونجرس الأمريكي لـ"الجزيرة": أنا مقدسية

باتت المقدسية الأمريكية رشيدة طليب عضواً في الكونجرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي بحكم الواقع، بعد فوزها بالانتخابات التمهيدية في الحزب، وعدم ترشح منافس لها. وبذلك تعد رشيدة أول مسلمة وعربية تجلس تحت قبة الكونجرس.

ولدت رشيدة عام 1976 في الولايات المتحدة، وهي كبرى أخواتها الـ 13، وكان والدها المهاجر يعمل في مصانع سيارات فورد في ديترويت بولاية ميتشيغان، ولد والدها في بلدة بيت حنينا شرق القدس وعاش لفترة في نيكاراغوا قبل قدومه إلى ميتشيغان، بينما تتحدر والدتها من قرية "بيت عور الفوقا" من محافظة رام الله بالضفة الغربية. نالت رشيدة الشهادة الجامعية في العلوم السياسية عام 1998، ثم حصلت على شهادة في القانون عام 2004. ومن خلال عملها كمحامية دخلت ساحة العمل السياسي، وكانت ناشطة في العمل الاجتماعي والبيئي في ولايتها. حققت فوزا ساحقا (90% من الأصوات) بانتخابات 2008 للانتخابات التشريعية في ولاية ميتشيغان، و85% من الأصوات بانتخابات 2010 لنفس الولاية. وبعد عشر سنوات تصل رشيدة إلى المجلس التشريعي الفدرالي (الكونجرس).

تقول رشيدة للجزيرة إنها فلسطينية من القدس، لكنها ترعرعت في حي فقير بمدينة ديترويت، وتضيف أن ما رآته من معاناة الفلسطينيين وأقاربها بالأراضي المحتلة تحت الاحتلال خلق لديها "تعاطفا مع الفقراء في ولايتها" فاللاتينيون والأفارقة إلى جانب عرب ديترويت هم من صنعوا فوزها بالانتخابات، دون أن يلتفتوا إلى دينها وأصولها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/17

٣٨. تجديد الرئاسة..!؟

أ.د. يوسف رزقة

لم تعد غزة والضفة تهتم بخطابات رئيس السلطة. سألت عدداً من الأصدقاء: ما الجديد في خطاب عباس أمام المجلس المركزي؟! فكان الجواب لم نستمع له، ولم نهتم به. رئيس السلطة لم يعد شخصاً جذاباً للجماهير. الرجل فقد جاذبيته الوطنية والقيادية منذ فشل مشروعه التفاوضي، ومنذ أن تنكّر لغزة، وأوقع عليها عقوبات جماعية.

لو كان لرئيس السلطة قدرات تجذب الجماهير والفصائل، لما انفض عنه حلفاؤه من الديمقراطية، والشعبية، ولما قاطعوا مجلس مركزي المنظمة، الذي تحوّل في اللقاء الأخير إلى مجلس مركزي فتح؟! الرئيس أراد أن يعمّي على هذا التحول، فقال: النصاب موجود، ومن قاطع وغاب عن الحضور لن يضر إلا نفسه، وقد فعلوا ذلك من قبل، ومضت القافلة.

الرئيس لم يعالج الغياب والمقاطعة، ولم ينصف المعارضين، بل سخر منهم ومن مقاطعتهم، مع أن النصاب لا يحسب عادة بالعدد فقط، لأن الأهم من العدد هو الشراكة والتوافق، وهو ما تقوم عليه في الأصل مؤسسات منظمة التحرير قبل أن تحتكرها حركة فتح.

الرئيس عدّد نجاحاته فذكر السفارات والممثلات الكثيرة التي تفوق في كثرتها ما لبعض الدول المهمة والكبيرة، ولم يقل لنا شيئاً عن منجزات هذه السفارات والممثلات، التي هي في تحليلات أهل الخبرة، لا تقوم بدورها، وتمثل عبئاً على الموازنة الفلسطينية، ولم تنتصر يوماً على الرواية الإسرائيلية، لا إعلامياً ولا سياسياً!؟

الرئيس ذكر من منجزاته المدن السكنية، وذكر الطاقة الشمسية، وذكر انتشار عدد من الأسر من الفقر، وكذا الانضمام إلى المنظمات الدولية، ولم يذكر الميادين التي فشل فيها، ومنها إفقار غزة وسكانها، ومنها فشل مشروع المفاوضات في حماية الحقوق الوطنية، وضياح الأرض بالاستيطان، وضياح القدس بالضم والتهويد، وفشل حل الدولتين، والفشل في بناء اقتصاد مستقل، وقضاء مستقل، والفشل في مكافحة العمالة، والجاسوسية، والفشل في إنهاء الانقسام، وفي إرساء قواعد نظام ديمقراطي حقيقي، مع قمع الشركاء، وقمع المقاومة، وتوقيع عقوبات على السكان في غزة، بحجة عقاب حماس.. إلى آخره.

إن ميادين الفشل على المستوى الوطني هي أضعاف ميادين النجاح، ولو كان هناك نظام سياسي شفاف، لأطاح به من سدة الرئاسة منذ سنوات، وأرسله إلى البيت. خمس وعشرون سنة من اتفاقية أوسلو والمجلس المركزي يدرس بعدها التحول من السلطة إلى الدولة؟!، ولا أحد يدري كيف يكون هذا التحول عملياً؟! إن عدم قناعة المواطنين فيما يسمعون من خطباته من كلام مكرر جعلهم لا يلتفتون إلى خطباته، ولا يرون فيها حدثاً يستحق الاهتمام. وهذا لعمرى موقف يستوجب تجديد الرئاسة، والذهاب إلى الانتخابات.

فلسطين أون لاين، 2018/8/17

٣٩. الاتفاق بين الاحتلال وحماس

برهوم جرابسي

الاتفاق المتبلور بين حكومة الاحتلال الإسرائيلي وحركة حماس، بشأن وقف إطلاق النار، والمقابل المتمثل بتسهيلات للحياة العامة في قطاع غزة؛ حسب ما ينشر في شتى وسائل الإعلام، يستدعي القلق من نواح عدة. وأولها أن هذا اتفاق بين حكومة احتلال وفصيل فلسطيني، يتم فيه تحييد منظمة التحرير الفلسطينية؛ الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وثانياً، أن سقف الاتفاق هو ترتيب ظروف المعيشة في الزنزانة المسماة قطاع غزة.

وهذه ليست المرة الأولى التي تفاوض فيها حركة حماس، حكومة الاحتلال، وكون "المفاوضات غير مباشرة"، ونقل الرسائل يتم عبر طرف ثالث، لا يقلل من حقيقة أنها مفاوضات قائمة. وأن يكون

الاتفاق ليس مكتوبا لدى الطرفين، أيضا لا يلغي وجود الاتفاق. فمثلا، تغنت حكومة بنيامين نتنياهو حتى قبل بضعة أشهر، بأن الحدود مع قطاع غزة شهدت، لحوالي ثلاث سنوات، هدوءا غير مسبوق منذ العام 2006. وكان هذا الهدوء أيضا ثمرة اتفاق غير مكتوب بين الطرفين.

وواقع الحال يثبت أن حركة حماس تريد استمرار السيطرة المطلقة على قطاع غزة، فحتى وإن كان القطاع محاصرا من الاحتلال، وهذا هو الأساس، فهي تسيطر على كامل تفاصيل الحياة الداخلية. وتقرر بأي نشاط سياسي عام، لكل الفصائل والحركات، كما أن دخول قيادات سياسية فلسطينية إلى القطاع، مرهون بموافقة حماس. ولأن مسألة إنهاء حالة الانقسام، باتت مثل حكاية "البريق الزيت"، فإن تهمة الإفشال تقع على من يتهرب من إجراء انتخابات فلسطينية عامة، تشريعية ورئاسية، لتضع الأمور في نصابها، بقدر ما تجيزه ظروف الاحتلال.

وقبول حركة حماس بإجراء مفاوضات بصفتها "الحاكم" في قطاع غزة، يعني تحييد منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن هذه نقطة التقاء مع أهداف حكومة الاحتلال، التي تروج إلى عدم وجود عنوان واحد للشعب الفلسطيني، وهي الآن ستسعى لإثبات هذا، بكون أنها أبرمت اتفاقا مع حركة حماس، بصفتها "الحاكم" في بقعة جغرافية فلسطينية.

ولا يوجد أي مبرر لأي جهة فلسطينية، بتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية، ولا تحت أي ذريعة، خاصة وأن حماس خاضت مسارات م.ت.ف، وقبلت ضمنا باتفاق أوسلو، وغرقت فيه، في اللحظة الأولى التي قررت فيها المشاركة في الانتخابات التشريعية في العام 2006. وهي انتخابات جرت بموجب اتفاق مع حكومة الاحتلال، بما في ذلك مشاركة حماس في العملية الانتخابية.

إن تجاوز منظمة م.ت.ف هو خطوة سياسية خطيرة على مستوى الشعب الفلسطيني. فمعروف أن حال منظمة التحرير مقلق لدرجة كبيرة. وانعقاد دورة المجلس المركزي، وسط مقاطعة فصائل، بغض النظر عن صحة أو عدم صحة هذه الخطوة، يعمق الأزمة. ولا أجد أحدا بريئا مما آلت إليه الأمور في المنظمة. ودائما اللوم يقع على الجسم الأكبر، من باب أن مسؤوليته أكبر من غيره. ولكن كل هذا لا يبرر تجاوز المنظمة.

إن الحديث عن "اتفاق" يتعلق بما يصفونه تحسين ظروف المعيشة، في قطاع غزة. والتعبير الأصح: "تحسين ظروف المعيشة في زلزلة قطاع غزة"، يصب أولا وأخيرا في مساقات فرضها الصهاينة. والآن أكثر من ذي قبل، تدفع بهذه المساقات، المجموعة المسيطرة على البيت الأبيض، التي تتحرك كدمى، بخيوط اليمين الاستيطاني الصهيوني.

فهذا ما نسمعه عن الرزمة التي يحاول البيت الأبيض تسويقها، ويعتبرها "حلا للقضية الفلسطينية"، بتسمية "صفقة القرن". وكل تبريرات حماس، وتغليف الاتفاق مع حكومة الاحتلال بديباجات نارية،

لا يمكن أن يستر الحقيقة. وما هو مضمون، أن حماس ستبقى مستهدفة من الاحتلال، الذي سيعود لتوجيه الضربات لها، بعد مرور الوقت الذي يتسنى له فيه، تمرير "الصفقة" أو أجزاء منها، وخاصة بما يضرب مسألة التمثيل الواحد للشعب الفلسطيني. إذا أرادت حركة حماس إثبات أهداف ونوايا أخرى، لما أقدمت عليه أمام الاحتلال، فعليها الدفع نحو اتفاق حقيقي لإنهاء حالة الانقسام، ورفع يدها عن قطاع غزة، نحو انتخابات تشريعية حقيقية، ولتكن نتيجتها ما تكون، طالما كانت نزيهة. وفي المقابل، فإن حال منظمة التحرير لا يمكنه الاستمرار كما هو، وعلى الحركة الأكبر "فتح"، أن تكون المبادر لإصلاح الوضع، وفتح الأبواب لحوار يحكمه المشروع الوطني الفلسطيني فقط. ولكن لا أقل أهمية، ولربما أكثر، هو إعادة المنظمة إلى مكانتها الطبيعية، وأن تكون فوق السلطة الفلسطينية، وليس العكس.

الغد، عمان، 2018/8/18

٤٠. نتنياهو... قفزات الضفدعة نحو "الهيكل"

عبد الرحمن شلقم

اليهود والقدس والصهيونية، مثلث غاص في تراب التاريخ ومياهه، ودار في أفلاكه. أنبت حقبة ذات ألوان وأنفاس وحلقات، كان الزمن فيها الوقود والآلة. لكل حقبة أسماؤها من الأشخاص. من موسى - عليه السلام - والأنبياء، والملوك، إلى هرتزل، وديفيد بن غوريون، إلى نتنياهو. القدس هي الاسم والمكان الذي يغزل خيوط الأسطورة التي امتدت آلاف السنين.

بنيامين نتنياهو، دخل التاريخ اليهودي بقوة، فهو أصغر من تولى رئاسة وزراء إسرائيل، وأقام أطول مدة على كرسي الرئاسة. قاتل في معارك عدة مع الجيش الإسرائيلي، وقُتل أخوه في عملية عنيتيبي بأوغندا. كان والده من أتباع الصهيوني المتطرف جابوتسكي، الذي ساهم فكرياً وسياسياً بالمشروع الصهيوني في فلسطين. حزب الليكود يرتكز في عقائده على أفكار جابوتسكي، ويستضيء بها كثير من القادة الإسرائيليين. هو أحد أركان الصهيونية، تأثر بفلسفة نيتشه والفاشية، وهو الأب الروحي لمناحيم بيغن، وهو أيضاً مبتكر فكرة "الحائط الحديدي". وقد أطلق عليه ديفيد بن غوريون لقب "تروتسكي الحركة الصهيونية"، وإلى اليوم يعيش بفكره المتطرف في عقول الإسرائيليين. وتقديراً لدوره الفكري والسياسي، تم نقل رفاته وزوجته من الولايات المتحدة إلى إسرائيل، ودفن في قمة هرتزل بالقدس. لا تزال أفكاره أنفاساً سياسية تخط برامج الائتلاف الصهيوني الحاكم في إسرائيل. يقول جابوتسكي: "لا يوجد شعب تنازل عن أرضه لشعب آخر. والحل لهذه المشكلة، هو أن يقيم

المستوطنون الصهاينة حائطاً حديدياً حول أنفسهم، ويستمرون في البطش بالسكان الأصليين إلى أن يسلموا بأن لا مفر لهم من التنازل عن أرضهم". وقد عبر إرييل شارون عن ذلك بقوله: "ما لا يؤخذ بالقوة، يؤخذ بمزيد من القوة".

قانون الدولة القومية اليهودية الذي أصدره الكنيست مؤخراً، أعده بنيامين نتنياهو منذ 2014، وهو من بنات وأولاد فلاديمير جابوتنسكي، وقفزة من قفزاته نحو تنصيب ذاته على قائمة صانعي التاريخ اليهودي، ومن مكونات الأسطورة اليهودية.

إسرائيل كيان فريد في التاريخ. لم يسبق أن قامت دولة على تراب شعب آخر عبر جسر القوة الذي بني على حديد وألواح الدين والأسطورة. لقد تداخل الدين اليهودي مع القومية الإسرائيلية منذ البداية، وكانت المحطات التاريخية لهذا التداخل متعددة الألوان، بداية من الخروج من مصر تحت قيادة موسى، والسبي البابلي، ثم ظهور المسيح الذي أعاد صياغة الدين اليهودي، إلى الشتات، ثم ما حلّ باليهود في القرن العشرين على يد النازية. تلك المسيرة الطويلة التي استمرت لقرون طويلة صنعت العقلية اليهودية التي أسست مدرسة عملية لاستخدام "الزمن" كقوة ضاربة لتحقيق الأهداف التي لم تفارق إناء الأحلام. إقامة الكيان اليهودي على أرض فلسطين لم تمت، وإن خبت في بعض حلقات سلسلة السنوات والقرون.

تراكم الأحداث البشرية الكبيرة على سطح السنين، يخلق نهر الطين المتحرك الذي يراكم تكويناً جديداً يكون التربة الواعدة لزراعة نبات ينغرس وينمو فيها. هكذا جعل اليهود من الزمن تكويناً جيولوجياً يوظفونه لأهدافهم التي ظلت تحدهم عبر القرون.

فبعد موجات إعادة تشكيل الخرائط السياسية التي عاشها العالم إثر الحروب الكبيرة، وجد زعماء الحركة الصهيونية الثقب التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل.

"الترميز"، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ"الترميز" تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شحنات يتفاعل فيها المعلوم بالغامض، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، في وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضي سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

"الهيكل" - وفقاً للرواية اليهودية - هو معبد بناه سليمان، وهو البيت المقدس، وبالعبيرية: "بيت همقدس"، وهو المعبد اليهودي الأول في القدس، ودمره نبوخذنصر سنة 587 قبل الميلاد، ويقول بعض اليهود إن موقعه مكان قبة الصخرة، ومنهم من يقول إنه داخل الحرم القدسي الشريف. وقد أُعيد بناؤه أكثر من مرة بعد تعرضه للدمار. وورد ذكره في "الكتاب المقدس"، وفي عدد غير محدود من كتب التاريخ. وآخرون من المؤرخين وعلماء الآثار يشككون في وجوده أصلاً، ومن بينهم

إسرائيليون. يقول عالم الآثار الإسرائيلي زيف هيرتزوغ: "إن هيكل سليمان واحد من أحلام اليقظة اليهودية، التي حولها العبرانيون من حكايات عجائز إلى أساطير دينية، لتعبر عن المجد اليهودي". وحتى لا ينسى اليهود "الهيكل"، ويبقى حياً في ذاكرتهم، ابتدع الحاخامات طقوساً ومراسم يقوم بها كل يهودي حتى يتذكر "الهيكل" عند الميلاد وعند الموت، وعند الزواج، وعند طلاء البيت. الصوم اليهودي في شهر أغسطس (آب) تخليداً لحادثة تدمير "الهيكل". ومن أفكار هرتزل: "إن اليهود يهدفون إلى إنشاء وطن قومي لهم في فلسطين، حتى يتمكنوا من إعادة بناء "الهيكل"، مما يعني أنه لا بد من هدم المسجد الأقصى لإعادة بناء "الهيكل"، وأن مملكة اليهود لن تقوم إلا بذلك".

مراكز الأبحاث والعلماء في إسرائيل وأميركا، ينكبون بحثاً ودراسة ويعيدون تصميم "الهيكل"، وقد أوردت وكالة الصحافة الفرنسية سنة 1997 تقريراً يذكر أن المتطرفين اليهود أعدوا كل شيء لبناء "الهيكل"، وأن المشروع يحتاج إلى ستة ملايين قطعة حجر، يتم جمعها من صحراء النقب. وتنقل الوكالة الفرنسية تصريحاً لباراخ بن يوسف، زعيم منظمة إعادة بناء "الهيكل"، قال فيه إن جماعته انتهت من صنع شمعدان ذهبي لإقامة الشعائر الدينية في "الهيكل". وأوردت وسائل أنباء أخرى أن مليونيراً يهودياً من أصل مصري يدعى موسى فرج، أعد خيمة مصنوعة من خيوط الذهب التي ستصب في "الهيكل"، وقد أهديت إلى بنيامين نتنياهو.

"التابوت"، وهو العمود الثاني الأضخم في بناء كيان الأسطورة اليهودية التي احتلبت دم حياتها من الدين والتاريخ، وهو حقيقة دينية عند اليهود والمسيحيين والمسلمين؛ لكن الاختلاف بين الأديان الثلاثة في فهم وتفسير وتوظيف تلك الحقيقة الدينية والتاريخية. ويسمى عند اليهود "تابوت العهد والشهادة"، وهو الصندوق الذي حفظت فيه ألواح العهد، ووضع داخل "قدس الأقداس" بـ"الهيكل"، ومطلي بالذهب، ومكانه الأكثر قداسة في "الهيكل"، وأن الملك داود جلب في عهده "التابوت" إلى القدس، ونقله ابنه سليمان بعد ذلك إلى "قدس الأقداس". وهناك روايات أخرى تقول إن "التابوت" نقل إلى إثيوبيا، وعشرات من علماء الآثار الإسرائيليين يبحثون عن "التابوت" تحت المسجد الأقصى.

بنيامين نتنياهو صهيوني توراتي، يرى في نفسه أنه من المرسلين لتحقيق كل أحلام اليهود، وأنه سيدخل سجل التاريخ عبر تنفيذ الأسطورة الكبرى، وهي إعادة بناء "الهيكل"، بعد أن حقق الاعتراف من أميركا بوحدة القدس اليهودية، وأصدر قانون يهودية الدولة، ولم يبق له إلا إعادة بناء "الهيكل"، وأن الوضع السياسي الإقليمي والدولي يصب في مجرى تحقيق أهدافه، بأسرع مما كان يظن قادة الحركة الصهيونية السابقون.

الصهيونية المسيحية في أميركا تمثل مجموعة من المسيحيين البروتستانت، الذين يؤمنون بأن قيام دولة إسرائيل كان ضرورة؛ لأنها تؤكد نبوءة "الكتاب المقدس" بعهديه القديم والجديد، وهي التي تمهد

لمجيء المسيح الثاني. تشكل هذه المجموعة اللوبي الأساسي المدافع عن إسرائيل، وتجعل من دعم إسرائيل واجباً مقدساً، ومن بناء "الهيكل" فريضة دينية. تصاعد حركة الاستيطان حول القدس، وتدفق اليهود بعدد غير مسبوق إلى المسجد الأقصى، هي قفزات الضفدعة المستمرة التي تبنتها الحركة الصهيونية عبر التاريخ، من أجل إقامة الدولة العبرية. بنيامين نتنياهو يعتقد أنه المكلف من "يهوه" لتحقيق القفزة الأخيرة للصفدة اليهودية (إعادة بناء "الهيكل").

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/18

٤١. ثورة أمنية - اقتصادية

نتنياهو يفهم بأن زيادة النفقات على الأمن من شأنها أن تمس بالتصنيف الائتماني لإسرائيل

ألون بن دافيد

في هذه الأيام العكرة بالذات لا يمكن أن يقع علينا وباء رمزي أكثر من وباء الفئران، الذي تسلل إلى مصادر مياهنا. وقبل ذلك نجح في أن يلوث الشبكة الاجتماعية، حيث تستشري وتزدهر جرائم الكراهية وأوبئة التحريض في الأسابيع الأخيرة.

ولكن من تحت المساعي لتلويث إجراء تعيين رئيس الأركان أيضاً، الذي أشغلنا هذا الأسبوع، عرض رئيس الوزراء خطة دراماتيكية بكثير من شخصية رئيس الأركان التالي.

على مدى السنين اعتدنا على الاعتقاد بأن الأمن هو شر ينبغي المواظبة على قصصه. أجيال من المحليين الاقتصاديين يكررون لنا صباح مساء بأن الإنفاق على الأمن هو العائق في وجه ازدهار الاقتصاد الإسرائيلي. وها هو الاقتصاد الإسرائيلي ينمو بثبات منذ 15 سنة، وذلك إلى جانب الحروب والحملات العسكرية.

ما عرضه بنيامين نتنياهو لا يقل عن ثورة في مفهوم الأمن والإنفاق عليه: ليس بعد اليوم حجر رعى على رقبة الاقتصاد الإسرائيلي بل أداة حيوية لمواصلة الازدهار. فرغم أن إسرائيل تنمو بسرعة أكبر واستقرار أكبر من معظم اقتصادات الغرب، ورغم أن مؤشراتنا الاقتصادية ينبغي أن تكسبنا منذ الآن الحد الأقصى من التصنيف الائتماني. فهذا لم يحصل.

والسبب الأساس هو عدم الاستقرار الأمني حولنا. نتنياهو، الذي لا يمكن الاشتباه به بعدم الفهم الاقتصادي، يفهم بأن زيادة النفقات على الأمن من شأنها أن تمس أيضاً بالتصنيف الائتماني الذي سبق أن وصلنا إليه، ولكن حتى بدون هذا الاستثمار فإن كل معركة سنجر إليها ستدهور الاقتصاد الإسرائيلي.

الخطة 2013

خطة "مفهوم الأمن 2030" التي عرضها نتنياهو تمثل انعطافة مهمة لحاملة الطائرات الإسرائيلية. فعلى مدى عشرات السنين تتخفص ميزانية الدفاع (الأمن الإسرائيلية) بالنسبة إلى الناتج القومي الذي يزداد. صحيح أن استثمارنا في الأمن (بالنسبة للناتج) أعلى من أي دولة غربية أخرى، ولكن لا توجد أيضاً أي دولة غربية أخرى تواجه ما نواجهه.

لم تعد ميزانية الأمن منذ زمن بعيد تعكس الغلاء الذي حل في العقود الأخيرة على أسعار المنظومات القتالية والمقدرات البشرية. فهي تتقرر في الغالب من خلال إنزال الأيدي غير الموضوعي بين وزارة المالية ووزارة الدفاع، ورئيس الوزراء يدعى دوماً أخيراً كي يعلن عن المنتصر. أما هذه المرة فـرئيس الوزراء هو الذي يأخذ المبادرة ويعلن مسبقاً: الرفع التدريجي لميزانية الدفاع إلى 6 في المئة من الناتج. وبالأرقام: رفع 4 مليار شيكل في السنة على مدى عقد. من 80 مليار شيكل اليوم إلى نحو 120 مليار شيكل بعد عقد (والمقصود ميزانية الجيش الإسرائيلي، الموساد والشاباك معاً). كقاعدة، في دولة كدولتنا، يجدر بميزانية الأمن أن تبقى ثابتة كنسبة معينة من الناتج القومي. من أين سيأتي المال لهذه العلاوة؟ ليته كان ممكناً الأمل في تقليص المخصصات للقطاعات غير الإنتاجية ومؤسسات التعليم التي لا تعلم أي شيء مجد، وهذا على ما يبدو لن يحصل. ومن ثم فإن هذه العلاوة ستأتي على ما يبدو عبر زيادة العجز. إضافة إلى ذلك، ثمة أمل في نجاعة الجيش الإسرائيلي بـ 5.1 مليار شيكل لسنتين. أشك في أن يتمكن الجيش الإسرائيلي سيحقق هذه النجاعة بمثل هذه الأرقام، ليس لأنه بلا دهن سمين، بل لأن مثل هذه النجاعة تأتي

أساساً من تقليص القوى البشرية، وسيكون من الصعب جداً تقليص الجيش الإسرائيلي الذي بات نحيفاً بآلاف من رجال الخدمة الدائمة في السنوات الأخيرة. المهم هو أن هذه العلاوة ستكون المادة البروتينية لبناء العضلات وليس مجرد مزيد من السكر الذي يوسع حزام السمنة. يفترض بالمال أن يذهب قبل كل شيء لاستكمال مشروع الحدود: إنهاء إحاطة إسرائيل بالجدران العالية وبالوسائل الإلكترونية على نمط جدار الحدود مع مصر. وهو سيستثمر في تطوير القدرات الهجومية للجيش الإسرائيلي انطلاقاً من الفهم بأننا في غضون عقد من الزمان قد نجد أنفسنا أمام تهديد غير تقليدي.

بهذا المال سيكون ممكناً جعل إسرائيل متساوية القيمة مع أربع قوى عظمى السايبر العالمية. فقد أصبحت قدرات السايبر أداة يمكنها أن تحسم المعارك، ومن يعرف كيف يطفئ تماماً الكهرياء في الدولة الخصم هو الذي سينتصر في الحرب. عندنا لا يزالون يتعاطون مع السايبر كأداة للحملات

الخاصة والمبادرات العرضية، وهو لا يدار كأداة في المعركة. إسرائيل ملزمة بأن تبني ذراع سايبير واحد يعمل في الهجوم وفي الدفاع. وخير فعل وزير الدفاع إذ عرض هذا السؤال على كل المرشحين الأربعة على منصب رئيس الأركان.

المنظومات الصاروخية

مجال آخر، سيكون الدفاع متعدد الطبقات ضد الصواريخ، ويجدر بأن يصادر التسليح به من يد الجيش وينتقل إلى مسؤولية القيادة السياسية. يعرف قادة الجيش بأن أداءهم يكون في العمليات خلف الحدود وليس في الدفاع، وعليه فكل رئيس أركان سيفضل أبداً مزيداً من القدرات الهجومية على القدرات الدفاعية. فلو كان هذا منوطاً بالجيش لكنا دخلنا "الجرف الصامد" مع أقل بكثير من صواريخ اعتراض القبة الحديدية، فقدرات الدفاع ضد الصواريخ حرجة للاقتصاد الإسرائيلي، وعليها أن تكون جزءاً من الجهود لتحسين الجبهة الداخلية.

المجال الأخير الذي لا يقل أهمية هو الاستثمار في الجيش البري، الذي يعيش أزمة مستمرة رغم أن القيادة العسكرية تنفي ذلك. على الورق. يحظى الجيش البري اليوم بمقدرات غير مسبوقة، ولكن خليطاً من نموذج الخدمة الجديدة الدائمة، التي لا تسمح بضمان الأفق للضباط الشبان، وبين تقليص الخدمة الإلزامية، إلى جانب عدم ثقة القيادة العسكرية العليا للقدرات البرية، كل هذه خلقت شرخاً عميقاً في الوحدات الميدانية. فالعتاد موجود بوفرة، ولكن الدافعية والإحساس بالقدرة يعيشان نقصاً خطيراً.

جزء من المشكلة يكمن في مبنى الجيش: على مدى 36 سنة لوجود قيادة الذراع البري، المسؤولة عن بناء القوة من دون استخدامها، تثبت بأن هذه الفكرة ببساطة غير ناجحة؛ فالقوة يجب أن يبنيتها من يستخدمها أيضاً في الحرب بعد ذلك. ومن تحمل المسؤولية عن أداء فاشل للجيش البري في حرب لبنان الثانية كانت قيادة المنطقة الشمالية، وليس قيادة الذراع البري، كان يفترض بها أن تعده.

معاريف 2018/8/17

القدس العربي، لندن، 2018/8/18

٤٢ . كاريكاتير :



فلسطين اون لاين، 2018/8/16